استمرار إغلاق الحكومة الأميركية وتراجع الدولار يرفع أسعار الذهب عالمياً

ارتفع الذهب قليلاً، يوم الخميس، مع تراجع الدولار من أعلى مستوى في أربعة أشهر واستمرار حالة عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية وسط إغلاق الحكومة الأمريكية.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.1% ليصل إلى 3,986.23 دولاراً للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 04:27 بتوقيت غرينتش. وقد انخفض المعدن النفيس بنحو 9% منذ أن بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4,381.21 دولاراً في 20 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة لتسليم ديسمبر بنسبة 0.1% إلى 3,994.60 دولاراً للأوقية.

وانخفض الذهب 0.2% بعد أن سجّل أعلى مستوى في أربعة أشهر خلال الجلسة السابقة، بالتزامن مع تراجع الدولار مما يجعل الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

وأظهر تقرير ADP أن القطاع الخاص الأميركي أضاف 42 ألف وظيفة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، مقارنة بتوقعات رويترز البالغة 28 ألف وظيفة. وقد يحدّ تحسن سوق العمل من آمال خفض أسعار الفائدة.

وأدّى الجمود السياسي في الكونغرس إلى ما يعدّ أطول إغلاق حكومي في تاريخ الولايات المتحدة، في ظل اعتماد المستثمرين على مؤشرات القطاع الخاص وسط غياب البيانات الحكومية.

وخفض الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة الأسبوع الماضي، فيما تشير التقديرات إلى تراجع احتمالات خفض جديد قبل نهاية 2025.

وعلى الصعيد التجاري، أثار قضاة المحكمة العليا الأميركية شكوكاً حول قانونية الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها الرئيس دونالد ترمب، في قضية قد يكون لها تأثير واسع على الاقتصاد العالمي.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.3% إلى 48.22 دولاراً للأوقية، وتراجع البلاتين 0.7% إلى 1550.91 دولاراً، وارتفع البلاديوم 0.2% إلى 1422.23 دولاراً.